

شرح العشماوية (٢١)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا مصل قال في ركوعه اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت الى اخر الدعاء. ما حكم فعله - [00:00:00](#)

مكروه. مكروه احسنت. فم الركوع فعظموا فيه الرب. مصل دعا بعد سلام الامام ما حكم فعله كذلك. مكروه ايضا احسنت. وهذه الجملة من الاسماوية اه فات شرحها امس. وهي قوله في المكروهات والدعاء بعد سلام الامام - [00:00:17](#)

فاذا سلم الامام فان المأموم يسلم عقبه ولا يشتغل بعد سلام الامام اي دعاء ولا غيره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين انما جعل الامام ليؤتم به. اي ليقتردى به واتبع افعاله. فاذا سلم - [00:00:45](#)

امام فالمأموم مأمور بالسلام عقبه ولا يتأخر الا ان يكون مسبوقا فيقوم ويأتي ما فاتة هذا رجل شبك اصابعه وهو يصلي. شبك اصابعه وهو يصلي ما حكم فعله احسنت. من مكروهات الصلاة التخصر. ما معنى التخصر - [00:01:05](#)

اليدين على الخاسر. احسنت. مصلي منفرد. حمل شيئا في فمه منعه من اخراج الحروف من مخارجها. ما حكم محرم. محرم احسنتم. لو لم يمنعه من اخراج الحروف من مخارجها احسنت بارك الله فيك يكون مكروهة. نعم تفضل شيخ - [00:01:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم واغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبد الوهاب العشماوي رحمه الله باب من ذبابة - [00:02:07](#)

ويستحب للمثلث ان يتنفل قبل الظهر وبعدها وقبل العصر وبعد المغرب ويستحب الزيادة في النفل بعد المغرب. وهذا كله ليس واجب وانما هو على طريق الاستحباب. وكذلك يستحب الضحى والتراويح وتحية المسجد والشفع واقله ركعتان والوتر وركعة بعده وهو سنة - [00:02:30](#)

مؤكدة والقراءة بالشفع والوتر جهرا ويقرأ بالشفع في اول ركعة بام القرآن وسبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية بيوم القرآن وقل يا ايها الكافرون ويقرأ في الوتر بام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين وركعة الفجر من الرغائب وقيل من السنن ويقرأ - [00:02:50](#)

اوصيها بام القرآن فقط والله اعلم. نعم احسنتم بارك الله فيكم. بعد ان بين رحمه الله فرائض الصلاة وسننها ومندوبات فاكهة ومكروهاتها شرع يبين الصلوات التي ليست بفرض. ومن حكم مشروعية - [00:03:10](#)

تدبر ما يكون في اداء الفريضة من خير وتقصير. كما في الحديث القدسي ان الله تعالى يقول لملائكته اتموا لعبدي فريضته من تطوعه اخرجه الخمسة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ما معنى اخرجه الخمسة - [00:03:30](#)

او السنن مع الامام احمد. احسنت. معناه اصحاب السنن مع الامام احمد. ومن حكم مشروعيتها ايضا تهينة العبد للترقي في مقامات القرب من الله سبحانه وتعالى حتى يصل الى محبة الله سبحانه وتعالى له. كان في الحديث القدسي ان الله تعالى يقول ولا يزال عبدي يتقرب - [00:03:49](#)

الي بالنوافل حتى احبه. اخرجه البخاري. ومنها تحصيل الثواب والاجر الخاص مرتب على تلك الصلوات وسيأتي بعد ذلك ان شاء الله مثلا من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمة الله على النار يحصل هذا الفضل حرمة الله على النار - [00:04:15](#)

رحم الله امرء صلى اربعا قبل العصر. يحصل هذا الفم. مثلا من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة. يحصل هذا الفضل ولو لم يكن فيها الا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والاكتساء به وامتنال امنه وطاعته - [00:04:35](#)

لكفى بهذا. قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا. فهذا يبين شيئا من فضل صلاة التطوع. لذا على العبد ان يستكثر ومنها فان احب الخلق الى

الله سبحانه وتعالى اعظمهم استكثارا من طاعته. وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه ما دمت في صلاة - [00:04:55](#)
فانت تقرأ باب الملك ومن يقرأ باب الملك يفتح له. قال باب مندوبات الصلاة ويستحب مكلف ان يتنفل قبل الظهر وبعدها لقوله صلى
الله عليه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حر - [00:05:15](#)

الله عن النار قال وقبل العصر لقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء صلى اربعا قبل العصر اخرجهما ابو داود قال وبعد المغرب
لفعله صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر رضي الله عنهما كان في الصحيحين حفظت من النبي - [00:05:35](#)
الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر. وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته اتجني بعد العشاء في بيته وركعتين
قبل الصبح. وقد ورد الحث عليها من قوله ايضا صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح مسلم - [00:05:55](#)

من حديث ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في
الجنة وفي رواية تطوعا من حديث مسلم وللترمذي نحوه وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب - [00:06:15](#)
وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر. وقال الترمذي حسن صحيح. فاجتمع في الركعتين بعد المغرب قول النبي صلى الله
عليه وسلم وفعله. قال ويستحب الزيادة في النفل بعد المغرب. لفعله صلى الله عليه وسلم. فعند احمد - [00:06:35](#)

الترمذي من حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم مغربا فلما قضى الصلاة قام يصلي فلم يزل
يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج. وروى ابو داود عن اسر رضي الله عنه في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما - [00:06:55](#)
جاعون قال كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء. وكذلك قال في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. وروي فيه حديث عند
الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ست ركعات - [00:07:15](#)
لم يتكلم فيما بينهم بسوء عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة. والحديث ضعيف الاسناد. اكيوني عنه في على ما ذكره المؤلف ما قبله
من فعله صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:35](#)

قال وهذا كله ليس بواجب وانما هو على طريق الاستحباب. قال وكذلك يستحب الضحى وقتها من حل النافلة
بارتفاع الشمس قيد رمح الى الزوال. وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بها جماعة من - [00:07:55](#)
اصحابه منهم ابو هريرة رضي الله عنه. في الصحيحين عنه رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن اوصاني خليلي
بثلاث لا اذاعهن حتى اموت. صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر - [00:08:15](#)

قال والتراويح والتراويح قيام رمضان في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايما نا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال وتحية المسجد فمن دخل المسجد فانه يستحب له الا يجلس حتى يصلي ركعتين -
[00:08:35](#)

من حديث ابي قتادة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى
يصلي ركعتين قال والشفع واقله ركعتان والوتر ركعة بعده وهو سنة مؤكدة وهو اكد السنن - [00:08:55](#)
ووقته بعد عشاء صحيحة في وقتها الى طلوع الفجر. بعد عشاء صحيحة في الى طلوع الفجر. هذا وقته المختار. وضروريه
وضروريه الى صلاة الصبح. قال في اسهل المسالك مختاره بعد - [00:09:15](#)

في شهر الفجر وبعده للصبح وقت الضر. قال والقراءة في الشفع والوتر جهرا. لانه ما من صلاة الليل قال في اسهل وسائلك واجهر
بنفل الليل تعطى القربى. وفي النهار السر لا للخطبة. فنافية الليل تسحب فيها الجهر - [00:09:35](#)
ونافية النهار يستحب فيها السر. الا ما فيه خطبة. ما الذي فيه خطبة من نوافل النهار صلاة العيد. احسنت وايضا. صلاة الاستسقاء.
احسنت. احسنتم نعم والاستسقاء فيجهر فيهما ويسر فيما سواهما من نوافل النهار. ويستثنى من الجهر في نوافل الليل. ما اذا كان
معه خيره في المسجد فلا يرفع - [00:09:55](#)

وصوته وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يصلون وقد ات اصواتهم بالقراءة فقال لا يجهر بعضكم على بعض
القرآن لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن. اخرجه الامام مالك في الموطأ. قال ويقرأ في الشفع على جهة الاستحباب. يقرأ في الشفع

في الركعة الاولى - 00:10:25

ولا بام القرآن وسبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية بام القرآن وقل يا ايها الكافرون وفي الوتر بام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين من حديث عائشة رضي الله عنها عند ابي داود والترمذي انها رضي الله عنها سئلت باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:10:45

قالت كان يقرأ في الاولى يسبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين وحسنه

الحافظ ابن حجر في نتائج الافكار قال - 00:11:05

وركعة الفجر من الرغائب وقيل من السنن. ويقرأ فيهما سرا بام القرآن فقط. نعم ركعة الفجر قيل من الروائب وقيل من السنن قال في

اسهل المسالك وركعتا الفجر بحمد وحدها رغبة او سنة فحدها رغبة او سنة فحدها قولان - 00:11:21

المشهور انها رغبة والرغبة مرتبتها دون السنة وفوق المندوب وقيل ليس في المذهب ما يوصف بانه رغبة غيرها وهذا هو المشهور في الاستعمال. وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر. فقال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. اخرجه -

00:11:41

من حديث عائشة رضي الله عنها وفي الصحيحين عنها رضي الله عنها انها رأت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من

النوافل اشد هدى منه على ركعتي الفجر. والمشهور استحباب القراءة فيها بالفاتحة وحدها. لحديث عائشة رضي الله عنها في

الصحيحين - 00:12:03

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب والرواية الاخرى عن

ابي ما لك القراءة فيهما بالكافرون والاخلاص. ودليلها ما في صحيح مسلم عن ابي هريرة - 00:12:23

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد هذا اخره والله تعالى اعلم.

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:46

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:05